

# لما هوأت

د. خيرية إبراهيم المساف

## من وحي التطوير

في أثناء إصناتي إلى نقاش مشروع تطوير المقررات الدراسية الذي سبق الكتابة عنه في هذه الزاوية يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين، نهيبت أفكر كثيراً في أمر «التدريس»، طرائقه، وسائله، ومنفذيته... ولئن كانت هناك إشارات عابرة حول الصفة، وغيرها، إلا أن طرائق التدريس لم تحظ بالإشارة بل بما تستحقه من الوقوف التفصيلي نحو وضع آليات تطويرها وتحديثها، ولئن كانت هذه الطرائق من مهام الباحثين والباحثات في الجامعات الذين يُفترض أن يُنتجوا فيها من خلال «التجارب» و«التطبيق»، ومن ثم يحدّثونها، ومن ثم «يُعلّمونها»، ومن ثم «يُتابعونها»، ومن ثم «يُملّؤها»... إلا أن هناك فجوة بين الجامعات وبين الواقع التنفيذي للعملية «التدريسية» على وجه الخصوص، ولا يكفي أمر «تدريب» الطلاب، والطالبات على مقررات الدراسة المختلفة في «المدارس» إذ ليس هناك «ضوابط» تحكم أمر هذا التدريب، وليس هناك «دراسات» تقوم من أجل مواكبة أمر طرائق التدريس وتحديثها وتطويرها... والذي يؤكد قولِي هو نتائج وفحوصات وفحرجات التدريس... ولست في هذا الشأن أعمم، ولكنني أطمح إلى وضع خطة أيضاً لأمر تطوير طرائق التدريس وما يرتبط بها، أما الأمر الآخر الذي يرتبط مباشرة بل هو القاعدة لهذه الطرائق، وكذلك ما يتعلق بها من وسائل، وأساليب تقيم، فهو العلة والمعلم...

ماذا تم بشأن المعلم؟ في مطلق الكلمة التي تشمل الرجل والمرأة منه؟  
لقد أُوحت إليّ هذه الطلوات التي يتحدّق حولها الربون والمربيات بسؤال كان يرتفع صوته يشق في كل حس وجراحة ليس فقط سمعي وإنما كل الحواس التي لا بد أن تعمل في لحظة أداء عملية التدريس في بقعة ووعي باهية هذه العلية.

هناك من المعلمات من هُنَّ مؤهلات أكاديمياً غير مؤهلات بيقية متطلبات التدريس من الشخصية الواعية، اليقظة، المتواضعة، الرنة، ذات الخلق الحسن، والصدر الرُحْب، والقدرة على احتواء المواقف، والقدرة على تقدير القرار المناسب، وحل المشكلات في هدوء، واحتواء الفروق، والإلمام بالمادة العلمية، وسعة المعرفة، والتنازل عند الخطأ، والصبر، والرغبة في التطوير، والقدرة على مناقشة ما يعترضها من أمور تعيقها عن أداء التدريس في ضوء الصحة والقدرة على إيصال الأفكار كما هو الهدف منها... ومقابللة الاعتراض من الموجهات بالإقناع ونتيجة وعي بما تؤدّيه داخل الفصل، ونقد ما يرد في المحتوى من قصور، والخروج عن مضائق المحتوى حسب حاجة المتغير الاجتماعي في مرونة مَن يشرفون أو يشرفن عليّ... و... و... و...

أمر كثيرة بعضها تتعلق بصفات المعلمة، وسمايتها... وبعضها تتعلق بخبراتها، وبعضها تتعلق بقدراتها المهنية... والسؤال ماذا تم في أمر: اختيار المعلمة... من خلال معايير «المناسبة» و«التحكّن» المناسبة التي تحضّ صفاتها وسمايتها، والتحكّن الذي يحضّ قدراتها وخبراتها المهنية...؟

هل هناك مشروع لربط أقسام المناهج وطرق التدريس في الجامعات بالمدارس على كافة مستوياتها كي تشرف هذه الأقسام على سير العملية التعليمية وتقيم أبحاثها المستمرة والمتواصلة لتطويرها من خلال المواقف اليومية التي تخضع لحلقات النقاش بين المعلمات وأساتذات الجامعة وأساتذتها كي تكون المعلمة على معرفة واحتكاك بالخصائص والمختصين بشكل مستمر يُؤهلها من التطوير والتحديث ويمكن قدراتها من الصقل المستمر، ويوسع معارفها ويبلور آراءها؟ وماذا تم في أمر تطوير خبراتها العلمية في التحصيل العالي بحيث لا يكون الهدف منه الحصول على الدرجات العلمية، وإنما إخضاعها إلى استمرارية الحصول على دورات تحضّية تُطلب من الجامعات أو تُقام في الرئاسة بشكل مستمر يمكن كافة المعلمات من الصقل عليها، ولكن هناك «معيد الدورات» يتبع للرئاسة لإقامة دورات مستمرة للمعلمات لوكالة تطويرهنّ وتحفيز مهمنّ وتحديث خبراتهنّ.

إن العلية التعليمية من قبل ومن بعد تقوم على عنصر «المعلم» وهو قطب الرُحَى، وواسطة العقد، ودولاب الساقية، ونقطة الدائرة، ومركز الانطلاق لكل ما يرتبط بالعلم فإن كان قادراً مؤهلاً كقولاً فإن فحوصات التعليم سوف تأتي بثمارها، وإلا تظل هناك التعثرات ويظل يُخرُج من المدارس من هم أنصاف متعلمين ومتعلمات.

فهل أنظر إلى وضع (مشروع تطوير المعلمة) موضع التنفيذ؟  
- للحديث بقية -

## سمو ولي العهد توج سلطان بن محمد وعبدالعزیز بن فهد بكأسي الفهد

# ماتهاب قهرت المسافة والزمن.. وأكدت روعة جيات الوطن

## فواز بن فهد ومزيكا.. انتزع الفوز من بوزاريكا



سمو ولي العهد يسلم كأس خادم الحرمين الشريفين للسمو الأمير عبد العزيز بن فهد - تصوير/حسين حمدي



سمو ولي العهد يسلم كأس خادم الحرمين الشريفين لانتاج الاميرين فيصل بن محمد و سلطان بن محمد

## قولوا ماشاء الله عليه.. فواز من يقدر عليه.. ماتهاب السعودية.. أكملت تأكيد العبور للعالمية

والذي قدم أداء مشرفاً في هذا السياق حتى ما قبل 200م قبل أن ينتزعه فواز الأخضر والذي ابهر وسط الميدان السعودي بهذا المستوى مجدداً عاتق مع الذهب وهو يجتدل الإبطال وأحد مثلها لغرض وجودها على الضمار قبل لعرين الأخضر والتي غابت عنه عاماً لتعود مع من حققها وسلمها ركضاً وابداعاً.

على الضمار فواز إحصار اندفع سحافي ومهامن عند الانطلاق وكان الاضطراب يخالف بقية الجيات وهي تمر أمام النصة الرئيسية في دورتها الأولى والذي يسعى كل واحد منها لغرض وجودها على الضمار قبل فوات الأوان ولعل الكثيرين خانتهم التكنيات التي السباق حول اسم الرشح للفوز فالقوى متوزنة بين 7 جيات وحصل أن تقدم سلطان العز عند علامة 1200م يشجع سيديون والقاصد وعند التعطف الأخير ظهر بوزاريكا الإماراتي والذي أخذ خطره يتزايد ويتزايد بعد أن ترك سلطان العز خلفه ليظهر فواز والذي ما أن استوى الطريق إلى خط النهاية حتى سال الفارس فرنكي نيتوري جواده البطل العطاء، وبدا للفارس محصوراً بين الجواد الإماراتي وفواز وعلى بعد 200م من خط النهاية والذي شهد اصداراً إماراتياً وطموحاً أخضر ليحصمه فواز وعلى صيحات الجماهير كانت النهاية وبروح أداء خضراء خضراء.

حتى تخطف ما تهاب كل الصعاب ولتحسم هذه المنازلة وتحقق فوزاً كبيراً ومحافظة زرقاء على اللقب الغالي وإنجاز غير مسبوقة بتوقيع فارس القرن على عقد رباعية زرقاء يصعب تحطيمها لعدة سنوات.

**فواز دائماً الإمتياز**  
بدأ الحصان فواز في حال ولأروع عقب فوزه بكأس خادم الحرمين الشريفين لجياد السنورود وقد غمرت الفرحة قلب سمو الأمير عبد العزيز بن فهد وانصار هذا الأسطبل والحصان البطل وكذلك مدربه العالي فيحان المنديل والذي تفوق على عتاوله اللدريين (عليين ومحترفين) بخطه المباحة والتي لا يمكن التصدي لها مهما كانت وقتها وخبرتها.

والحقيقة أن فواز لم يترك مكاناً للامنيات تحت خياله العالي فرنكي نيتوري أن تخالف نفس الحصان بوزاريكا جواد الشيخ راشد المكتوم

الرياض - عايض العقي:  
نهيابة عن خادم الحرمين الشريفين رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني ورئيس نادي الفروسية حفل السباق الكبير عصر أمس على كأس خادم الحرمين الشريفين وقد سلم سمو الكريم كأس خادم الحرمين الشريفين والأمير والمخصص لخيول الانتاج لصاحب السمو الأمير سلطان بن محمد بن سعود الكبير عقب فوز الفارس ماتهاب، ملك أبناء الأمير محمد بن سعود الكبير بهذه الكأس والمخصص لخيول السعودية. كما سلم سمو ولي العهد كأس خادم الحرمين الشريفين للسمو الأمير صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن فهد عقب فوز الحصان فواز بهذه الكأس والخصصة لجياد السنورود في الشوط الخامس.

فوق هام السحاب... من غيرها ماتهاب سجلت الفرس السعودية «ماتهاب» من الأسطبل الأزرق أسطبل أبناء الأمير محمد بن سعود الكبير نصراً مشهوداً ومعيناً بفوزها بكأس خادم الحرمين الشريفين لجياد الانتاج. متقدمة على منافسين كثير مثل فغار وبت هدية وعاصوف الذي غاب عن «الخماسي الفهد» وكانت الانظار مشدودة في الجدياة إلى

الحصان الطويل والذي حقق انتصارات متفلة في الموسم الماضي «كأس خادم الحرمين الشريفين» كأس الموجه، ثالث كأس سمو ولي عهد للمستورده، وكانت كل الترشيحات تنصب للطويل، بينما جاءت ماتهاب في المرتبة الثانية من الترشيحات استناداً على أن ماتهاب تدعس هذه المسافة لأول مرة، إلا أن ماتهاب استطاعت تقديم لوحة ابداعية سعودية نحو العلية، وهي تحطيم عائق المسافة وتسجيل رقم قياسي خرافي جديد لخيول الانتاج لمسافة 2407م مسافة هذا السباق، والذي أكد علو كعبها وجدارتها في أن تكون فارس 2000م من طراز الإبطال التي ينخر تكرارها في السباقات، وشاهد ماتهاب جمهور كبير تابع دربي الكؤوس السعودية، ولم عمقوية هذا الفرس التي يشرف على تدريبها «جوزيف هنسي» ثلاثة جيات كان يمكنها عمل نتيجة في هذا

## أهدى الفوز لخدام الحرمين الشريفين الأمير عبد العزيز بن فهد: فواز أعاد مجاده



الأمير عبد العزيز بن فهد وانتصار باهر بتوقيع الاصعاص فواز

السباق. وأشاد الأمير عبد العزيز بن فهد وسامع في اشتعال المنافسة خلال مراحل السباق الأخيرة.

أهدى صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن فهد الفوز الكبير الذي حققه الجواد فواز إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - يحفظه الله - وأبدى سموه إعترازه الكبير بتسلم الكأس الغالية من يدي سمو ولي العهد وقال سموه عقب الفوز الكبير أن فواز كان في يومه واستطاع أن يعيد مجاده بتحقيقه كأس خادم الحرمين الشريفين للمرة الثانية.

وأشار الأمير عبد العزيز بن فهد إلى أن توقيت لله عز وجل كان وراء ما تحقق من انتصار وأسباز وأبدى سعاده بالفوز والحصول على الكأس الغالية حيث اشمرت الجهدود التي بذلها المرب الوطني فيحان المنديل فتمت ترجمتها عملياً على أرض

## سلطان بن محمد عقب الإنجاز الكبير: الفوز بالكأس الغالية إنجاز يطمح إليه الجميع.. وماتهاب أثبتت أفضليتها بتمثيلنا في كأس العالم



الأمير سلطان بن محمد وأختافلية زرقاء رباعية بأعلى الكؤوس

بجهد الله شرف الفوز بهذه الكأس الغالية. وختم الأمير سلطان تصريحه بتقدير الشكر والتقدير لكل من بابروا القوي والسرعة العلية التي تمتع بها «ماتهاب». وقيل ذلك كله التوفيق من الله عز وجل، حيث تحقق الطموح ولنا

أكد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن محمد أن الفوز بكأس خادم الحرمين الشريفين بشكل في حد ذاته تشريفاً كبيراً وإنجازاً ضخماً يطمح كل المشاركين في الوسط الفروسي إلى تحفيقه..

وقال سموه أن ماتهاب والتي حافظت ولله الحمد على لقب أختافيا الطويل برهنت أنها خير من يملأنا من خيل الوطن من خلال سباق كأس العالم بديني نهاية الشهر القادم.. وعن مجريتي السباق أشار الأمير سلطان إلى أن الثقة بماتهاب، كانت كبيرة لأنها من أفضل الافراس التي عرفتها ميادين السباق الحلية.

وقال سموه أن طول المسافة تسبب في بعض الفلق عليها، لكن ماتهاب أثبتت أنها الأقوى والأكثر قدرة على تجاوز الصعاب بخطيها لمسافة بل وتوقها على الجميع وحافظتها على اللقب بجدارة واستحقاق.

## اجتياح أذرق

ترفض الأثني.. تتمايل.. فوق التراب.. راضة.. تتقاذفها العين.. بحرارة الشوق.. ترفض الأثني.. بأسمة.. مترنحة.. يرفعها عن الأرض.. صوت الركنش ونشوة الفوز في داخلها.. تصفق.. بحوافر تبسم.. تشجع من الحضور.. والكأس امام عاشقها.. يتراءى ويغرب..

وحين الفوز «يتسكب حريق الفرح» في داخله (هذه مشاعر لحظات السعادة والفرح) في قلب ووجدان الأمير سلطان بن محمد بن سعود الكبير، فوز أذرق يجتاح ويغطي الميدان.. بسعادة يضيئ سناها باللمعان..

## سنا البريق

تترشح معد صفحة الميدان وقيل انطلاق الشوط الخامس للزميل جابر القرني مذيع النقل الحي كان الاقرب وهو يعطي فواز الترشيح الأكبر مطلقاً وضعت دائرة الترشحات في الدائرة الذهبية.

## بيض الوجهه وما قصر!..

رغم المسافة الفاصلة في دخوله لميدان الفروسية.. إلا أنه استطاع إثبات الحضور وقوة المنافسة..

حصد الكؤوس.. ونال التقدير.. والأشادة من الجميع.. دخل «فواز» جمران.. ظفار.. متادي وسفاني.. واشتت هذه الجيات جدارتها وعنفوانها.

واليوم «فواز» (بيض الوجه ما قصر.. ربي يرعاه.. الأسطبل الأخضراني) للأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز أرتسمت عليه بشائر الفرح.. الذي لا يضاهيه فرح سوى مصافحة سمو سيدي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز آل سعود.. والتشرف باستلام التقدير من يدي سموه الكريمين وهذا هو شرف الحضور والفوز والمشاركة.

وبالطبع هذا الفوز يأتي بعد مجهود وتخطيط ومتابعة من الأمير الشاب صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز.. من متعلق حب وعشق للفروسية.. وكواحدة من عشاق «الأسطبل الأخضراني» اتنى له الفوز دائماً وابدأ.

## عاشقة الأخضر/ بدرية رشيد المساعد

دخول متوهج للحصان مبهج في مراحل السباق الأخيرة؟

## سعيد بن سرور - الجزيرة: سباقاتكم عالمية وفواز يطل بطل!

أبدى المدرب الإماراتي سعيد بن سرور عن سعاده البالغة بتحقيق الحصان

## فيحان المنديل: فواز ما خسيب ظن عشاقه

لمرب الذهبي فيحان المنديل مغرب فواز قدم التهنئة لسمو الأمير عبد العزيز بن فهد على هذا الفوز الكبير والذي تحقق مشيراً في تصريحه لـ «الجزيرة» بأن فواز لم يخلو ظن ملكه وكل عشاقه وانصاره موضحاً بأنه سعيد بعودة فواز بهذا المستوى وغير المستغرب منه عندما يكون في جازيته الكاملة والتي توجهها بكأس خادم الحرمين الشريفين 2000.

أبو سلطان اعتبر صانع هذا الإنجاز الكبير سمو الأمير عبد العزيز بن فهد والذي كان خلف هذا الأسطبل يدعمه بالدعم اللامني والعنوي.

## جوزيف هنسي: ماتهاب من نوع خاص

قال المدرب جوزيف هنسي مدرب الأسطبل الأزرق عقب فوز ماتهاب بأنه فخور جداً بالمستوى الرائع الذي قدمته ماتهاب في هذا السباق الكبير مشيراً إلى أنه أكثر ثقة بها الآن بعد هذا السباق قبل إرسالها لميدان وتمثيل الملكة في كأس العالم.

مضيفاً بقوله أنه دائماً يتطلع إلى الإيمان وينتظر منها مثل هذا المستوى وينظر لمشاركتها القادمة بثقة لا حدود لها.

## مطاعم الخيام

المنارة على وسام الاستحقاق الميداني تأسست سنة ١٩٢٠

جديد العروض	
سندوتش ساويرا (لحم أو دجاج أو مشكل) + سندوتش ساويرا + حصص + تبولة + ورق عنب	١٠ ريال
صحن ساويرا (لحم أو دجاج أو مشكل) + حصص + تبولة + ورق عنب + بطاطا + بصل + بصلارة	٢٢ ريال
صحن مشككة (وصال + صباب + طاووق) + حصص + تبولة + بطاطا + ورق عنب + بصلارة	٢٥ ريال
صحن طاووق + حصص + تبولة + ورق عنب + بطاطا + بصلارة	٢٥ ريال

العليا ت: ٤٦٤٨٦٥ المزل ت: ٤٧٧٨٤٢٢ التخصصي ت: ٤٨٦٨١٠